صفة لمنع الأَرَق — وصف لذلك بعض الاطبآء ان يؤخذ ملآءة ويُبَلّ نصفها بالمآء البارد ويُجعَل النصف المبلول على القفا ثم يُثنى النصف الجافّ فوق المبلول منعاً لسرعة تبخُّر المآء فيُشعَر من ذلك بارتياح ويبرد الدماغ ولا يبطئ النوم ان يدبّ

فخّ للفأر — افضل فخّ للفأر ان يؤخذ اناء من الفخّار ويُملأ الى نصفهِ ماءً ثم تؤخذ قطعة من رَقّ الورق ويُشَقّ في وسطها شَقّان متقاطعان على شكل صليب وتُشَدّ على فم الاناء كما يُغطّى بوقال المربّيات ويُبسَط فوقهُ شيءٌ من السكّر او الدقيق او غيرهما فاذا تسلّقت الفأرة الاناء لتأكل ما عليهِ سقطت في الحال الى باطن الاناء فتختنق لا محالة

ههنا العجب

وردنا من احد وكلآئنا بالديار الشامية ما يستفاد منهُ ان بعض المتحمسين من آبآئنا كهنة الروم الكاثوليك غير راضين عن الضيآء لنشرهِ الرسالة المتعلقة بقضية الجزويت المشهورة مع المسمى توفيق القزح[1] لانهم عدّوا ما فيها من اظهار بعض مفاسد الجزويت قدحاً في العقائد الدينية (كذا ...) . فوقفنا عند تلاوة هذا القول ونحن بين الاستغراب تارةً لمبلغ فهم اولئك الافاضل والاسف طوراً لما آلت اليهِ حال بعض الطوائف الشرقية في هذه الايام بفضل رعاتها ومدبّريها . ولو أن اولئك المنكرين

(١) انظر الجزء الاول من هذه السنة صفحة ١٨ وما يليها

علينا نشر الرسالة المذكورة اطّلعوا على منشور البابا لاون الثالث عشر الصادر سنة ١٨٩٤ لعلموا ان الذي كان يجب عليهم ان يفعلوهُ غير تلك النهاهة التي بُلّغناها عنهم والتي لم نسطرها هنا الا بمداد الخجل حتى من الجزويت انفسهم لان الشخص الذي اقتنصوهُ من بين ايديهم والذي عليهِ مدار الكلام في تلك الرسالة هو من طائفة الروم الكاثوليك نفسها ...

ولكي يكونوا على بيّنةٍ مما نشير اليهِ ننقل لهم الكلام المتعلق بهذه المسئلة وامثالها في المنشور وهو هذا بالحرف

« المادة الاولى — كل مرسلٍ لاتيني سوآءٌ كان من الاكليروس العالمي او القانوني يسوق احد الشرقيين بمشورتهِ او بمساعدتهِ الى اعتناق الطقس اللاتيني فبمجرّد الفعل نفسهِ لا يصير فقط مربوطاً عن ممارسة الالهيّات ويقع في سائر العقوبات التي توجبها الرسالة « Demandatam » [1] بل يجرَّد ويُطرَد من وظيفتهِ . وحتى يبقى هذا الرسم ثابتاً ووطيداً نأمر ان تُعلن منهُ نسخة باللغة العامّية في كل كنيسة من كنائس اللاتين

« المادة العاشرة — لا يجوز لجمعية رهبان او راهبات ذات طقس لاتيني ان تقبل بين اعضآئها احداً من الشرقيين ما لم يكن مستصحباً رسالة شهادة من اسقفهِ » انتهى

ولا حاجة لان نزيد على ايراد هذه النصوص وهي كافية لان تعرّفهم ايُّ غرضٍ أَبَرُّ بالدين وبهم والسلام على من اتّبع الهدى

(١) هو عنوان منشور سابق بالمعنى نفسهِ للبابا بنادكتوس الرابع عشر